[354] في منزل جعفر بن أحمد بن متيل وأبيه بسبب وقع له، وكان طعامه الذي يأكله في منزل جعفر وأبيه. وكان أصحابنا لا يشكون إن كانت حادثة لم تكن الوصية إلا إليه من الخصوصية فلما كان عند ذلك (و) وقع الاختيار على أبي القاسم سلموا ولم ينكروا و كانوا معه وبين يديه كما كانوا مع أبي جعفر رضي ا عنه، ولم يزل جعفر بن أحمد ابن متيل في جملة أبي القاسم رضي ا عنه وبين يديه كتصرفه بين يدي أبي جعفر العمري إلى أن مات رضي ا عنه فكل من طعن على أبي القاسم فقد طعن على أبي جعفر وطعن على الحجة صلوات ا عليه. وأخبرنا جماعة، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الاسود رحمه ا قال: كنت أحمل الاموال التي تحصل في باب الوقف إلى أبي جعفر محمد بن عثمان العمري رحمه ا فيقبضها مني فحملت إليه يوما شيئا من الاموال في آخر أيامه قبل موته بسنتين أو ثلاث سنين فأمرني بتسليمه إلى أبي القاسم الروحي رضي ا عنه فكنت اطالبه بالقبوض فشكى ذلك إلى أبي جعفر رضي ا عنه فأمرني أن لا اطالبه بالقبوض وقال: كل ما وصل إلى أبي القاسم فقد وصل إلي فكنت أحمل بعد ذلك الاموال إليه ولا اطالبه بالقبوض. ك: أبو جعفر محمد بن علي الاسود مثله. 5 - غط: وبهذا الاسناد، عن محمد بن علي بن الحسين قال: أخبرنا علي ابن محمد بن متيل، عن عمه جعفر بن أحمد بن متيل قال: لما حضرت أبا جعفر محمد ابن عثمان العمري الوفاة كنت جالسا عند رأسه اسائله واحدثه وأبو القاسم بن روح عند رجليه فالتفت إلي ثم قال: امرت أن اوصي إلى أبي القاسم الحسين بن روح قال: فقمت من عند رأسه وأخذت بيد أبي القاسم وأجلسته في مكاني وتحولت إلى عند رجليه. ك: محمد بن علي بن متيل مثله. 6 - غط: قال ابن نوح: وحدثني أبو عبد ا الحسين بن علي بن بابويه قدم